كافة الإتهامات عن المحامي عبد العزيز الشبيلي

من الخليج-البحرين اليوم

حثّت منظمة امريكيون من اجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) الإدارة الأمريكية على مطالبة السعودية بإسقاط كافة الإتهامات الموجهة الى المحامي السعودي المدافع عن حقوق الإنسان عبدالعزيز الشبيلي.

وحكمت عليه محكمة الجنايات المختصة في الرياض في شهر يونيو الماضي , بالسجن لمدة ثمان سنوات , يعقبها حظر على السفر لثمان سنوات اخرى, على خلفية نشاطه في جمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم).

عبد العزيز الشبيلي محامٍ لحقوق الإنسان وعضو مؤسس في جمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم), ومثّل لسنوات سجناء الرأي، والناشطات النسويات وزملاء له في الجمعية امام المحاكم السعودية.

ويعتبر الشبيلي ونتيجة لعمله من أشد المنتقدين لنظام العدالة الجنائية في السعودية, وخاصة خلطه بين التجمع السلمي والإعمال الإرهابية. وعمل الشبيلي كثيرا على توضيح كيفية استعمال السلطات للتشريع الموسّع ضد الارهاب لاستهداف منتقدي المملكة.

وقال في حديث له لصحيفة واشنطن تايمز في فبراير 2014 "يعتبرونك ارهابيا لأنك تطلب من المملكة القيام بشيء لا تريد فعله" وأضاف " إن طالبت بالملكية الدستورية فيمكنهم اتهامي بالإرهاب". مهّدت السعودية لإعتقاله بعد هذه المقابلة, وحتى سبتمبر 2014، عندما قدم النائب العام قضية ضده أمام المحكمة الجنائية التخصصية تضمنت عدة تهم من بينها "نشر تصريح يدعو الى الإستمرار بالتظاهر".

استانف الشبيلي الحكم الصادر ضده وهو حر اليوم وبإنتظار صدور الحكم الأخير. ودعت المنظمة الإدارة الأمريكية الى مطالبة السلطات السعودية "بإسقاط عقوبته واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين فوراً، وبما فيهم القادة المؤسسون لجمعية حسم".